واي اثاث تعني . سألت السيدة حنة باند هاثر

الم نتقاولي معه بان يشدّ لك جلداً عَلَى اثاث بيتك فاكدي بانه لا يحسن هذه الصناعة ولا تنظري الى ما يقوله عن نفسه بانه ماهر فيها . فان صناعتنا يلزم لها حذاقة واتقان . وان كنت تريدين ان تشدي اثاثك فاعلمي باننا نتعاطى هذه الصناعة منذ ثلاثين سنة وها معمانا قريب فارجو منك ان تشرفيه فترين من اتقان الاشغال ودقة الصناعة ما يسرك .

ففهمت السيدة حنة حقيقة الحال وعلا وجهها الاحمرار المدعو احمرار الخجل حتى ان قشرة الدهان السميكة التي كانت تغطي وجهها لم تقدر ان تخفيه . وللحال هرولت الى عربتها وامرت الحوذي ان يسيربها الى البيت . وكانت تظن ان جميع صناع العاصمة يركضون وراءها قاصدين ان يشهروا غباوتها عَلَى رؤوس الملا . فلما وصلت الى البيت قالت لخادمتها . اذا جاء صانع الاثاث قولي له بانه ما عاد يلزمنا شيء . وبعد هذه الحادثة اخذت السيدة حنة بطرس تنظر تمام الازدراء وعدم الثقة الى الاعلانات المتعلقة بدهون الوجه وتحسين البشرة وما اشبه ذلك حذراً من ان تقع في غلطة اعظم من الاولى

بيت جالا مريم شاورية

ذكاء عربية

كان لقاض جارية ذكية جميلة اسمها عنان ، تمشى واياها مرة في حديقة البيت في الربيع واذ مرّ بوردة مزهرة قال لها اجيزي يا عنان

الورد احسن منظر فتمتعوا باللحظ منه

فقالت مجيزة بيداهة

فاذا انقضت ايامه فالورد ات تنوب عنه

وضرب القاضي مرة جاريته عنان فبكت . فرآها ابو نواس تبكي فقال:

بكت عنان فجرى دمعها كاللؤلؤ المنظوم في سمطه

فاجابته حالاً

ليت من يضربها ظالماً تجف يمناه على سوطه